

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

نوع هذا البحث من البحوث المكتبية، وهو دراسة تستند إلى الوثائق المكتوبة مثل الكتب، والمجلات، والتقارير، والنصوص، والمخطوطات، وغيرها. وتتم دراسة هذه الوثائق وتحليلها وتفسيرها لتحديد مستوى الفهم والإنجاز في موضوع معين.⁵⁷ يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي، وهو منهج يهدف إلى وصف الحقائق بشكل منهجي وموضوعي. يقوم الباحث بجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، ثم يحلل تلك الحقائق من أجل الوصول إلى فهم عميق.⁵⁸

المدخل المستخدم في هذا البحث هي المدخل النوعي. يبدأ هذا النهج بجمع البيانات، ثم يتم استخدام النظريات القائمة كأداة للتفسير. وتهدف هذه المقاربة إلى تطوير فهم أعمق والمساهمة في تطوير النظريات المتعلقة بموضوع البحث. وقال سوجيونو في عبد الفتاح، فإن البحث المدخل هو البحث الذي يستخدم الباحثين كوسيلة رئيسية لدراسة حالة الأشياء الطبيعية. كما قال ساريونو أيضا أن البحث النوعي هو البحث يهدف إلى استقصاء واكتشاف ووصف وشرح طبيعة وخصائص التأثيرات الاجتماعية التي لا يمكن تفسيرها أو قياسها أو شرحها باستخدام المنهج الكمي.⁵⁹

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات الموضوع الذي تم الحصول عليه من البيانات البحث وتنقسم على نوعين وهي مصدر الرئيسي ومصدر الفرعي مصدر الرئيسي هو مصادر البيانات التي

⁵⁷ V.Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian Lengkap, Praktis Dan Mudah* (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2014). Hal. 23.

⁵⁸ Nyoman Khuta Ratna, *Teori Metode Dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008). Hal. 34.

⁵⁹ Abdul Fattah Nasution. *Metode Penelitian Kualitatif*, Cet. 1. (Bandung: Cv. Harfa Creative, 2023). Hal. 34.

توفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات وله حاجة إلى معالجته مرة أخرى، وأما مصدر الفرعي فهي البيانات المكتسبة من الكتب كنظرية، والمقالة العلمية، وغيرها وهو لا حاجة إلى معالجته مرة أخرى.^{٦٠}

إن مصادر البيانات في هذا البحث نوعان وهما المصدر الرئيسي هو كتاب الحديث "بلوغ المرام" والمصدر الفرعي هو كتب المراجع بلاغية ككتاب علم البلاغة خصوصاً علم البديع و كتب المراجع الأخرى التي تتعلق به.^{٦١}

ج. موضوع وموضوعي

كانت موضوعات في هذا البحث هي الطباقي والقيم تربوية. وموضوعي البحث من البحث هما منظور الدلالي و كتاب بلوغ المرام التي تقدم الطباقي والقيم تربوية فيه.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، طريقة الوثائق هي أكثر يؤدي إلى الدليل المملوس.^{٦٢} وهي كما يلي:

١. تقرأ الباحثة كتاب الجامع في نهاية مناقشة كتاب الحديث "بلوغ المرام" عدة مرات ليستخرج منه البيانات.

٢. تحليل البلاغة، يقوم الباحث بتحليل عنصر الطباقي الإيجابي والسلبي الوارد في النصوص.

٣. يقوم الباحث بتحليل أنواع وأجناس الطباقي والقيم التربوية.

⁶⁰ Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplin Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama Dan Humaniora* (Yogyakarta: Paradigma, 2012). Hal. 156-157.

⁶¹ Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Cet. 12. (Bandung: Cv. Alfabeta, 2009). Hal. 137.

⁶² Ratna, *Teori Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. Hal. 33.

٥. طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدم طريقة التحليل النوعي الوصفي، من خلال مدخل تحليل المحتوى والتحليل الموضوعي.^{٦٣} وقد تم اتباع الخطوات الآتية في تحليل البيانات:

١. تقديم البيانات

قام الباحث أولاً بجمع وتصنيف الأحاديث الموجودة في نهاية كتاب "بلوغ المرام"، أي في "كتاب الجامع". وقد ركز التحليل على تحديد عنصر الطباق (تضاد المعاني في الكلمات) والقيم التربوية المتضمنة فيها.

٢. تحليل البحث البيانات

تم تحليل كل حديث باستخدام مدخل علم البلاغة، وبالأخص من خلال تحديد عنصر الطباق، وهو تركيب لغوي يشتمل على كلمات تحمل معاني متضادة، سواء كانت صريحة أو ضمنية. وقد قام الباحث بتحليل البنية اللغوية، وأزواج الكلمات المتضادة، وسياق استخدامها للكشف عن وجود الطباق.

وبعد اكتشاف عنصر الطباق، استخرج الباحث القيم التربوية المتضمنة في تلك الأحاديث، وذلك وفقاً لأربع فئات رئيسية:

أ) التربية الروحية

ب) التربية العقلية

ج) التربية الجسمية

د) التربية الخلقية

ثم تم تصنيف هذه القيم تصنيفاً موضوعياً بناءً على المعاني المستنبطة من متن الحديث.

⁶³ Syafrida Hafni Sahir, *Metodologi Penelitian*, 1st ed. (Medan: Penerbit KBM Indonesia, 2021). Hal. 47-49.

٣. نتائج البحث البيانات

تم بعد ذلك تنظيم نتائج التحليل في جدول يحتوي على: الرقم، كلمات الطباق، نوع وأجناس الطباق، نوع التربية الوارد في الحديث، ورقم صفحة الحديث في الكتاب. والهدف من إعداد هذا الجدول هو معرفة عدد مواضع الطباق المكتشفة، وما أنواعها وأجناسها، وما القيم التربوية المتضمنة، وكذلك موقع الحديث في الكتاب.